فسل حُذيفة رضي ا تعالى عنه اشترى ناقَةً من رجلين من النّـَخَع وشرط لهما في النّـَقْد رِضَاهما فجاء بهما إلى منزله فأخرج لهما كيساً فَأَفْسَلا عليه ثم أخرج آخر فَاْفْسَلا عليه فقال : إنّـِي أعوذ با منكما . أي أرْذَلا وزَيّـَفَا . يقال أفْسَل فلانٌ على فلان دراهمَه . وعن أبي عبيدة : فَسَله وخَسَله ورَذَله بمعنى . ويقال : دِرْهم فَسْل : ردئ ودراهم فُسول . قال الفرزدق : ... فلا تَقْبَلُوا منهم أباعِرَ تُشْتَرى ... بوَكْسٍ ولا سُوداً تصيحُ فُسُولُها ... .

فسو شُريح C تعالى سُئِلَ عن الرجل يُطلّـِق المرأةَ ثم يرتجعها فيكتمها رجعتَها حتى تنقِضيَ عِدّـَتها فقال : ليس له إلا فَسْوةُ الضّـَبع . أي لا طائلَ له في ادّعاء الرجعة بعد انقضاء العِدّة ولا يُقْبَل قوله ; فضرب ذلك مثلاً لعدم الطائل وخص الضّـَبع لقلة خيرها وخُبثها وحمقها وقيل : فَسْوَةُ الضّـَبعِ : شجرة تحمل الخَشْخَاش ; ليس في ثمرتها كبيرُ طائل .

الفاء مع الشين .

فشى النبي A إن هَوازن لما انهزموا دَخَلُوا حَصْنَ ثَقِيف فتآمروا ; فقالوا : الرأي أن نُدْخِل في الحِصْنِ ما قدرنا عليه من فَاشِيتنا وأن نَبْعثَ إلى ما قَرُب مِنْ سَرْحنا وخيلنا الجَشَر ; فقال بعضهم : إنّـَا لا نَأْمَنُ أَنْ يأتوا بضُبُور . الفَاشية : الماشية ; لأنها تَفْشُوا ; أي تنتشر والجمع فَواشٍ . ومن حديثه A : ضُمّـُوا فَوَاشِيَكم حتى تذهبَ فحمةُ العِشاءَ أي ظلمته ; وقال أفْشَى الرجلُ وأمْشَي وأوْشي بمعنى